

حذر النائب الكويتي وليد الطبطبائي من التدخلات الإيرانية في شؤون بلاده الداخلية، لافتاً إلى أن طهران "تسعى لابتلاع الكويت على الطريقة اللبنانية الناعمة".

وكتب الطبطبائي عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" يقول: "إيران لن تغزو الكويت؛ فأنا لا أعتقد أن إيران من الغباء لتغزو الكويت كما فعل صدام عام 0991 وهو لا يعني أن نواياها سليمة بل تسعى لابتلاع الكويت ولكن على الطريقة اللبنانية الناعمة".

وطرح الطبطبائي سؤالاً حول كيف ابتلعت إيران لبنان؟ وأجاب بأنها ابتلعت لبنان بالآتي: 1/ دعم طائفة معينة وتقويتها، 2/ شراء ولاء أقطاب من طوائف أخرى، 3/ شراء واستقطاب صحف وقنوات وإعلاميين، 4/ دعم وصول أغلبية نيابية معينة وإسقاط الأغلبية الموجودة، 5/ تنصيب رئيس دولة ورئيس وزراء موال لإيران، 6/ زرع البلد بالمخابرات الإيرانية لمتابعة الوضع عن كثب".

وأضاف الطبطبائي: "وبالنتيجة تحولت لبنان إلى بلد يسير بفلك إيران وهو السيناريو المرسوم للكويت!!

..

وفي مايو الماضي، استنكرت الكويت محاولات التدخل الإيراني في شؤونها حيث نددت بانتقادات طهران لحكم القضاء الكويتي على أربعة أشخاص بالسجن مدى الحياة بتهمة التجسس لصالح طهران.

والشهر الماضي، ألمح عضو اللجنة البرلمانية لشؤون الأمن القومي في مجلس الشورى الإيراني محمد كريم عابدي إلى ما يمكن اتخاذه من تدابير إيرانية لحماية شيعة الكويت في حال حدوث أي اختلال أمني فيها، مشيراً إلى وجود قوات قادرة على التدخل العسكري على الحدود الكويتية العراقية وعدم السماح - على حد قوله - بتكرار ما شهدته البحرين من تدخل عسكري خليجي.

وقد أثارت هذه التصريحات ردود فعل غاضبة في الكويت، وطالب نواب إسلاميون من مجلس 2009 ومجلس 2012 المبطل الحكومة بسرعة الرد على هذه التصريحات التي تعد إشعالاً للفتنة الطائفية وتهديداً مباشراً للكويت، كما دعوا الكويتيين الشيعة إلى الرد على تلك التصريحات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/10/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com